# فى رحاب مجمع الخالدين

## للأستاذ محمد بهجة الأثرى

(١)

١ ـ أَلَقَتْ ، وَهْىَ دُرَّةُ الأَوطـانِ ... ملءُ عينى لَأْلاؤُها وجَنـانِى

٢ ـ شَهِدَ اللهُ . . لم تَغِبْ عن ضميرى ... عنـدَ نَأْيِى ولم تُفارِقْ عِيانى

٣ ـ مصْرُ مَغْنَى الأَحرارِ . مَلْقَى البَهَالِيـ ... ـلِ المُرَجِّينَ . مُسْتَرادُ الأَمَانى

٤ ـ عشتُ منها رِيّانَ ظمآنَ ، فاعْجَبْ ... للضَّدِيدَيْنِ : مُرْتَوٍ ظَمْـآنِ !

٥ ـ عادةُ الشوق أن يَفيضَ على البُعْـ ... ـد الْتياعًا ، وليس عند التَّدانى

٦ ـ نيلُها العَذْبُ ، كلَّما ذُقْتُ منهُ ... فتلذّذتُ ، شـاقَنى وزهـانى

٧ ـ كَوْثَرِىٌّ ، مزاجُهُ الشُّهدُ والطِّيـ ... ـبُ ، فُراتٌ ، يَشفى اللُّهابةَ ، هانى

٨ ـ وهواها مَسْراه فى الروح مسرى النُّـ ... ـورِ فى العينِ ، والشَّذا فى الْجِنان

٩ ـ أَىُّ رَوْعاءَ ! لا ترى العينُ منها ... شبَعًا من مَفـاتنٍ ومَجـانى

١٠ ـ ما سَلَوْنَا . . سَلُوا القُلُوبَ الحوانى ... كم نُعادى فى حُبِّها ونُعانى !

١١ ـ ما سَلَوْنَا ، ولا جَفَوْنَا . . ولكنْ ... فوقَ حكمِ الإنسان حكمُ الزَّمان

---

(*) ألقيت فى الجلسة السابعة من مؤتمر المجمع فى دورته التاسعة والأربعين ( الثلاثاء ١٦ من جمادى الأولى سنة ١٤٠٣ هـ الموافق أول شهر مارس سنة ١٩٨٣ م ) .

( ١ ) الجنان ، بفتح الجيم : القلب .
( ٢ ) النأى : البعد .
( ٣ ) المغنى : المنزل عنى به أهله ، أى أقاموا فيه .
البهاليل : السادة الجامعون لصفات الخير ، الواحد بهلول .
( ٥ ) الالتياع : الحرقة .
( ٦ ) زهانى : استخفنى للعودة إليه .
( ٧ ) اللهابة : العطش . هانى : هانئ ، سهلت همزته .
( ٨ ) هواها : حبها .
( ٩ ) الروعاء : الجميلة التى يروعك حسنها ويعجبك .

١٢ ـ عاصِفٌ هاجَ ، لا الزَّمانُ مُؤات  لانْطلاقٍ ، ولا لِدَفْعِ يدانِ

١٣ ـ وجَوارٍ من النُّحُوس ، توالَتْ  عابسات ، قَعَدْنَ بى فى مكانى

١٤ ـ وفُؤادى ، وَهْوَ الفُؤادُ المُعَنَّى  وصفائى فى صَبْوَتى ، شاهدانِ

١٥ ـ أَحمَدُ اللهَ أَنْ أَعانَ على الوصـ  ـلِ ، وأَذكى عزمى ، وأَمْهَى سنانى

١٦ ـ فَسَما بى فى الْجَوِّ نَسْرٌ ، حشاهُ  يصطلِى من ضرائمِ النِّيران

١٧ ـ ما بِهِ ، دونَ ما بقلبى من النَّـا  ـرِ ، إلى أهلهـا وطِيبِ المغَانِى

١٨ ـ أَىُّ يـومٍ من الهنـاءة زاهٍ  طاف بى فى شبَابِه الغَيْسانِى !

١٩ ـ إن أَحلى اللذَّاتِ بَعْـدَ التَّنَائِى  الْتقَـاءُ الخُـلَّانِ بالخُـلَّانِ

* * *

٢٠ ـ ما ببَغْـدادَ فى هوى مِصْرَ إلَّا  لَهَفَـاتُ الأَشواق والهَيَمَـان

٢١ ـ ليس مَذْقًا يُشابُ فى عَسَلِ القَوْ  لِ رِياءً ، ولا نفـاق لِسان

٢٢ ـ إنَّهُ الصـدقُ والوِدادُ المزكَّى  كلِبانِ المُسْتَرْضَعات الحوانى

٢٣ ـ نحنُ فى الحُبِّ ،ما اصطنعنا دَعَاوَى  من خلابِ الأَلفـاظِ والأَلحانِ

٢٤ ـ شَرُفَ الصِّدْقُ أَن يَمينَ فيَشْقَى  ـ فى يمينٍ كذَّابة ـ بهَوانِ

٢٥ ـ تَأْنَفُ الأَنْفُسُ الكِبَارُ من الزَّيْـ  ـفِ ، ومن زُلْفَة ، ومن إِدْهانِ

٢٦ ـ نحنُ بالله أُمَّةٌ ، شـابَكَتْهَـا  واشجاتُ الأَرحـامِ ، لا أُمَّتانِ

٢٧ ـ إخوةٌ ، لا بنو ضَرَائِرَ أَخيـا  فٌ ، ولكنْ صِيدٌ بنو أَعيـان

---

(١٥) أذكى : أوقد . ـ أمهى : رقق وأحد . ـ السنان : نصل الرمح .

(١٨) الغيسانى : الجميل .  (١٩) الخلان : الأصدقاء الخالصون ، الواحد خليل .

(٢١) مذق اللبن : خلطه ولم يخلصه . يشاب : يخلط ويمزج بغيره .

(٢٢) اللبان : لبن الأم .  (٢٤) يمين : يكذب .

(٢٥) الادهان : المصانعة  (٢٦) الواشجة : الرحم المشتبكة المتصلة .

(٢٧) بنو أخياف : أمهم واحدة وآباؤهم شتى ، وبنو أعيان : إخوة أشقاء .

٢٨ ـ مُلْكُنا ملكُ عزّةٍ وجـــلالٍ  من « عِراق العلى » إلى « تِطوانِ »
٢٩ ـ هيكلٌ واحـــدٌ ، توشّجَ أعضـــا  ءٌ ، شديدُ القُوَى ، وَطيدُ «الكيانِ»
٣٠ ـ يلفُظُ الطّارئين من كُلِّ جنس  كُلُّ طـــارٍ عليه عـــادٍ وجانى !

( ٢ )

٣١ ـ يا مَعانَ الفُصْحَى ، وأنت المُرَجّى ،  كُن مَلاذًا لهـــا وخيرَ مَعـــانِ
٣٢ ـ عَبَث العابثون فيهـــا ، وعاثُوا  وأحـــالوا ألفـــاظَها والمعـــانى
٣٣ ـ لا أُصولًا أبْقَوْا لهـــا سالمـــاتٍ  مِنْ أذاهُمْ ، ولا فروعَ مبـــانى
٣٤ ـ زعموه «الإصلاحَ» .. يا كِذْبَ ما قد  زَوَّقُوهُ وقعقعوا من شِنانِ
٣٥ ـ أين «نَيْسانُ» ؟ هل تكذَّبُ إنْسا  نٌ ـ كأمثالهم ـ على إنسانِ ؟
٣٦ ـ أين فيها الفسادُ يُصلحُهُ الأغْـ  ـفالُ من كُلِّ مُفْحَمٍ وهدانِ ؟

* * *

٣٧ ـ لغةٌ . . مَدَّت الظِّلَالَ على الأر  ض ، وأوْعَتْ معـــانَىَ « الفُرقانِ »
٣٨ ـ وَسِعَتْهـــا أدَقَّ ما يعمُقُ الفكـ  ـرُ ويسمو إلى ذُرا كِيوانِ
٣٩ ـ وأفاضت على اللُّغَى زائنـــاتٍ  من دَرارٍ ولؤلؤ وجُمـــانِ
٤٠ ـ رائعـــاتِ الوُجُوهِ مُزْدَهِراتٍ  ســـاحراتِ الأنغامِ والإرْنان
٤١ ـ من غَوالى « التَّنْزيل » مُسْتَكرَماتٍ  مُتْرَفاتِ الأزياءِ والألوانِ !
٤٢ ـ من فَواغى «الحديث» من نَسَم الوَحْـ  ـى وأنفاسِ « مصطَفَى الرَّحْمٰن »

---

( ٢٩ ) وطيد : راسخ ثابت . الكيان : مصدر « كان » ، شاع استعماله حديثاً اسما لوجود الشئ من الملك ونحوه .
( ٣١ ) المعان ، بفتح الميم : المنزل .  ( ٣٤ ) الشنان : القرب الخلقان من الجلود .
( ٣٦ ) الأغفال : جمع الغفل ـ بضم فسكون ـ ومن معانيه الرجل الذى لم تسمه التجارب .
المفحم : العاجز أمام الحجة ـ الهدان : الأحمق .  ( ٣٧ ) أوعت : وعت وحفظت .
( ٣٨ ) كيوان ، بكسر الكاف : كوكب زحل .  ( ٣٩ ) اللغى : اللغات
( ٤٢ ) الفواغى : جمع الفاغية ، وهى الرائحة الطيبة ـ النسم : نفس الروح .

٤٣ ـ من شُذُور الفصاحِ صَوْغِ الأَوالى أُمَراءِ البيان من « عــدنان »

٤٤ ـ أَلَقتْ ، والسِّنا لهــا سَرْمَدىٌّ . أترى كيفَ يأْلِقُ القَمَرانِ ؟

٤٥ ـ وحَلَتْ فى اللهــاة أطيب ما لَـ ـذَّ وأحلى ما تَطْعَمُ الشَّفَتــانِ

٤٦ ـ كُلَّما طــالَ فى العصورِ مَداها عظُمَتْ قُوَّةً على الرَّدَيانِ ؟

٤٧ ـ إن سَلْسَالَهــا على الدَّهْرِ زاكٍ فائرُ الدَّفْقِ ، دائمُ الْجَرَيَانِ

٤٨ ـ ثَرَّةُ الفَيْضِ . هل رأَيتَ عُبابَ « النِّـ ـيل » إبّانَ سوْرَةِ الفَيضَــانِ ؟

٤٩ ـ فى غِناها ، عن اقْتِراضٍ تَغَنٍّ كيفَ يَدّانُ ذو الغِنى من مُدانِ؟

٥٠ ـ مَاؤُهــا فى حروفها يتَنَزَّى ولهــا فضلُ شــدّةٍ ولَيَــانِ

٥١ ـ هىَ أُختُ الحرير حينًا ، وحينًا هىَ أُختُ الحــديدِ والصُّوَّانِ

٥٢ ـ وهى النَّارُ إنْ أَرَدْتَ ، أَو الإِء صار ، أَو فَىءُ ناضرٍ فَيْنــانِ

٥٣ ـ كيفما شاءَتِ النُّفُوسُ استجابت فَهْىَ طوعُ الأَفْكارِ والأَذهانِ

٥٤ ـ سحرُ إيقاعها وجَرْسُ صــداها باعِثا طِرْبةٍ وزَهْوِ افْتِتــانِ

٥٥ ـ أَترى كيف شاقتِ الخَلْقَ حُبًّا فتبــارَوْا فى وَعْيِها والصِّيانِ ؟

٥٦ ـ وصَبَوْا ، عن لُغــاتهم زمْزَماتٍ لا صَــدى آناسٍ ولا رِكزُجانِّ

٥٧ ـ عَطَفُوا نحوَهــا العُيُونَ الرَّوانى وأَرَوْها عواطفَ الأَخــدان

* * *

---

( ٤٣ ) الشذور : قطع الذهب تلتقط من معدنه . ـ الأوالى : الأوائل .

( ٤٤ ) سرمدى : منسوب إلى السرمد ، وهو الدائم الذى لا ينقطع .

( ٤٦ ) الرديان : مصدر : ردى الفرس يردى رديا وردیانا : رجم الأرض بحوافره فى سيره وعدوه .

( ٤٩ ) التغنى : الإغناء . ـ يدان ، بتشديد الدال : يستدين . ـ مدان : عليه دين .

( ٥٠ ) يتنزى : يتوثب ـ الليان : السهولة والانقياد .

( ٥٢ ) فينان : شجر فينان ، طويل حسن .

( ٥٦ ) الركز : الصوت الخفى . ـ صبوا : مالوا .

( ٥٧ ) الروانى : المديمات النظر فى سكون الطرف . ـ الأخدان : الأصدقاء ، الواحد خدن ـ بكسر فسكون ،

٥٨ ـ بَلَغ الهائمونَ منها مكانَ الذَّ جْمِ ، واستمجدوا على الأَزمانِ

٥٩ ـ سَارَ شَوْطًا « بنَحْوِها » (سيبَوَيْه) وارتقى بالبلاغة ( الجُرْجـانى )

٦٠ ـ وتَحَدَّى ( الزَّمَخْشَرِىُّ ) عـداها وتَناغَى بهـا ( أبو الرَّيْحانِ )

٦١ ـ وأَتى من « سحرِ البلاغة » ( قابو سُ ) بأَزهى قلائد العقيانِ

٦٢ ـ و ( بديعُ الزَّمانِ ) أنشا « المَقَاما ت » . . سلامٌ على ( بديع الزَّمانِ )

٦٣ ـ وعلى أَلف أَلف فَـذٍّ هُمامٍ ثاقبِ الفكر أَلْمَعِىٍّ هجـانِ

٦٤ ـ قد جَلَوْهـا عرائسًا فاتنات يتخـايَلْنَ فى الْحَبِيرِ اليمـانى

٦٥ ـ أَينَ منِّى عَدُّ النُّجُومِ ؟ فحَسْبى وكفى مَنْ أَغليتُ من أَعيان

٦٦ ـ عبقريُّون . . للعُرُوبة دانُوا وتسامَوْا بدينهـا والبيـان

٦٧ ـ وَثَّقُوا العهـدَ بالفصاحة إخْلَا صًا ، وصانُوا فيها جلالَ الشانِ

٦٨ ـ واكَبُوهـا فى كُلِّ معنًى ومغزًى ومَرامٍ على سَـواءِ العِنانِ

---

( ٥٨ ) استمجدوا : صاروا ماجدين .

( ٥٩ ) سيبويه : لقب عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثى بالولاء ، فارسى الأصل ، لزم الخليل بن أحمد ، وصنف كتابة المسمى « كتاب سيبويه » فى النحو ، لم يصنع قبله ولا بعده مثله ، توفى سنة ١٨٠ هـ . ـ الجرجانى : عبد القاهر ابن عبد الرحمن من أهل جرجان ـ بين طبرستان وخراسان ، مؤلف « أسرار البلاغة » و «دلائل الإعجاز » ، وهما أرقى ما كتب فى موضوعيهما . توفى سنة ٤٧٥ هـ .

( ٦٠ ) الزمخشرى ، محمود بن عمر الخوارزمى الزمخشرى ، جار الله ، مؤلف الكشاف فى التفسير ، وأساس البلاغة ، والمفصل ، والفائق فى تفسير غريب الحديث ، والمقامات ، وغيرها . توفى سنة ٥٣٨ هـ . أبوالريحان : محمد بن أحمد البيرونى الخوارزمى ، الفيلسوف الرياضى المؤرخ المصنف المتقن المبدع ، توفى سنة ٤٤٠ هـ .

( ٦١ ) قابوس بن وشمكير : أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان ، ديلمى مستعرب ، نابغة فى الإنشاء العربى ، له كتاب « كمال البلاغة ـ ط » فيه مجموع رسائله . توفى سنة ٤٠٣ هـ .

( ٦٢ ) بديع الزمان : أحمد بن الحسين الهمذانى أبو الفضل ، أحد أئمة الكتاب المبدعين ، صاحب « المقامات » الشهيرة التى أخذ الحريرى أسلوبه فيها ، وله « الرسائل » و « ديوان شعر » مات مسموماً سنة ٣٩٨ هـ .

( ٦٣ ) الألمعى : الداهى الذى يتظنن الأمور فلا يخطئ ـ هجان : كريم الحسب نقيه .

( ٦٤ ) الحبير : الثوب الناعم الموشى .

( ٦٨ ) سواء العنان : مستقيم الجرى ، يقال : جرى الفرس عنانا ، إذا جرى شوطاً .

٦٩ ـ كُلَّما واصَلُوا بها السَّيْرَ جَدَّتْ  واستدَرَّتْ رغيبةَ الأَشْطانِ

٧٠ ـ سهلةً .. لا يُحَسُّ رَهْوُ خُطاها  وَهْيَ تجرى إلى مَدًى غيرِ دانى

٧١ ـ فى شباب على الزَّمان غَريض  زاهر اللونِ ، ناضرٍ ، فتَّانِ

* * *

٧٢ ـ يا مَلاذَ الفُصْحَى ! وكم فيكَ أمثا  لٌ مصابيحُ من ذَوى الإحسان !

٧٣ ـ يَعْرُبيُّونَ ذادَةٌ حُفَظاءُ  لحقوق الأَوطان والإخوانِ

٧٤ ـ أَنزلوا العلمَ من مناطِ الثُّرَيّا  فتعالَوْا فى كفَّة الميزانِ !

٧٥ ـ لهم السَّبْقُ فى الفصاحة ، والحِذْ  قُ . . فكم أَفْوَهٍ ، وكم سَحْبانِ !

٧٦ ـ وحِفَاظ الحُماة يَغلِى صِلاءً  وغِوارُ الأَحامس الشُّجْعانِ

* * *

٧٧ ـ أَين منِّى لَدَى نَواحيكَ بالأَم  س وُجُوهُ الأَماثلِ الغُرّانِ ؟

٧٨ ـ أَشرقوا فيك ، بالفَقاهة والعـ  ـلمِ ، نُجُومًا ثَواقبَ اللَّمعانِ

٧٩ ـ أَجْلَوُا الليلَ ، ثمَّ مالُوا إلى الغَيْـ  ـب كرامًا فى جنَّة الغُفْران

٨٠ ـ مُسْتَثيبِينَ فى مقاعد صدقٍ  لُطْفَ رَبٍّ مُكَرِّمٍ مَنَّان

٨١ ـ وأَعاشوا طُيُوفَهُمْ فى المَخيلَا  تِ ، وذِكْرَاهُمُ لَدى الخُلْصان

٨٢ ـ وفنونًا يَخْلُدْنَ فى خَلَد الدَّهْـ  ـرِ رطابَ الأَنْوار والأَفْنانِ

---

( ٦٩ ) استدرت : عدت عدوا سهلا متتابعاً . — رغيبة الأشطان : وسيعة الخطا ، وأصل الأشطان الحبال ، وتستعار لامتداد الشئ وطوله .

( ٧٠ ) الرهو : الواسع .

( ٧١ ) غريض : طرى .

( ٧٥ ) الأفوه الأودى : هو الشاعر الحكيم القائل : « لايصلح الناس فوضى لاسراة لهم » . وسحبان وائل : من باهلة خطيب يضرب به المثل فى البيان ، كان إذا خطب يسيل عرقاً ، ولا يعيد كلمة ، ولا يتوقف ولا يقعد حتى يفرغ .

( ٧٦ ) الغوار : الإغارة . — الأحامس : الأشداء .

( ٧٧ ) الغران : البيض الأشراف .

( ٨١ ) الخلصان : الأصدقاء الخالصون .

( ٨٢ ) الأنوار : الأزهار البيض ، واحدها نور ، بفتح فسكون . — الأفنان : الأغصان ، واحدها فنن .

٨٣ ـ تتوارى الأشباحُ ، أمّا المعـانى فَبَوادٍ ، وليس منهن فانى

٨٤ ـ نلْ من المُلك . . ليس ملكُك إلّا ما تعـاطيت من فعـالٍ حسان

٨٥ ـ قبضُك الرِّيحَ وامْتلاكُك ملكًا دونَ ملك الفَعَـالِ ، مُسْتويان !

٨٦ ـ أنا أبكى أيّامَ البِيضَ مَرَّتْ مَعَهُمْ مثْلَ ضَـاحك الأَقْحُوان

٨٧ ـ نجبـاءُ ، أمـاثلٌ ومَياميـ ـنُ وإخوانُ صحبة وأمـان

٨٨ ـ عَوَّض اللهُ لى وُجُوهَ كرامٍ قد أرى فيهمُ شَبـاب الأوان

٨٩ ـ وأرى فى بيـانهمْ لمحةَ الفُصْحـ ـى الْتماعًـا فى زاهر العُنْفُوان

٩٠ ـ نِعْمَ هذى الأخلافُ فى مَنْزلِ الفَضْـ ـلِ ، ونعْمَتْ خـلافةُ الأقْران

(٣)

٩١ ـ أنجبت مصرُ بالنوابغ . . قومًا بعـدَ قوم ، وبانيًا إثْرَ بانى

٩٢ ـ مجدُنا الزّاهرُ الضُّحى من قديم أزليٌّ إلى أبيـدِ الزّمـان

٩٣ ـ نحن فى مطمحِ الحيـاة سواءٌ ويَدٌ فى يَدٍ على الحَـدَثان

٩٤ ـ واللُّرا الشُّمُّ عند مُخْضَرّة الأر ض ، وعزُّ القَطينِ والسُّلطانِ !

٩٥ ـ هُنَّ مَرْقَى طماحنـا والمساعى وعليهـا مَعـاقدُ الأجفانِ

٩٦ ـ كلُّ بذلٍ فى الله يُبْذَلُ للأو طـانِ ، حقٌّ على بنى الأوطانِ

٩٧ ـ البَنُونَ الأكبادُ ، والمال ، والملـ ـكُ ، وغالى الأرواح والأبدانِ

٩٨ ـ وإذا عَـزَّ بالسِّياسة نَيْلٌ ، أدركَتْهُ أسِنَّةُ المُـرّانِ !

* * *

٩٩ ـ أمّتى ، والرّدَى تَغشّاكِ عَـدْوًا ورسَا فيك ضـاربًا بجِرانِ

١٠٠ ـ عَنُفَ الغزوُ واسْتَشاطا جُنُونًا واغْتَلَى الحقْدُ والزُّحُوفُ دوانى

---

(٨٥) الفعال ، بفتح الفاء : العمل الحميد .

(٨٦) الأقحوان : البابونج الأبيض ، من أزهار الربيع .

(٨٩) عنفوان الشئ : أوله ، وهو فى عنفوان شبابه : أى فى نشاطه وحدته .

(٩٤) قطين الوطن : أهله . (٩٨) المران : الرماح الصلبة اللدنة ، يرمز بها إلى القوة ، وليست مرادة لذاتها .

(٩٩) ضرب بجرانه : استقر فى قراره .

١٠١ – من يمين ومن شمال وفى القلـ ـبِ عَوانٌ تُهـاجُ إثْرَ عوان

١٠٢ – ومن البحـرِ قاذفـاتُ جحيمٍ ومن الجوِّ راجِمـاتُ مبانى

١٠٣ – أَوْغَلُوا فى البلاد حَرْقًا وهَـدْمًا وأَحالُوا نَضارَةَ العُمْـرانِ

١٠٤ – وُصِفَ الوَحْشُ . قلتُ :لا تظلموه، فيه شيء من عفَّة وحَنـان !

١٠٥ – يأْنَفُ الوَحْشُ أَنْ يُضافَ إِلَيهمْ قوم سَوْءٍ صيغُوا من الأَضْغان

١٠٦ – يبطشُ الوَحْشُ إذْ يجوعُ ، ويَلْوِى ما به قَيْحُ دمْنَةٍ واضْطغان !

* * *

١٠٧ – قد عرتكِ الأَهوالُ من كلّ فَجٍّ ناهشاتٍ دوامىَ الأَسـنان

١٠٨ – تتحـدَّاك أُمَّةً ووُجُودًا وديارًا ، فأَىُّ دَهْرٍ امْتحـان ؟ !

١٠٩ – اللسانُ المُبينُ ، والعـلْمُ ،والنَّا رُ ، وشَدُّ الأَيْمـانِ بالأَيْمان

١١٠ – عُدَّةُ النَّصْر آلةُ القَـدْعِ والقَهْـ ـرِ ، ضَمَـانُ الأَمانِ والإِيمـانِ

١١١ – ليس بَدْءُ العُدوان دينُ الأَعارِيـ ـبِ ، على أَنَّهم لُيُوثُ طِعـانِ !

١١٢ – عيبُنا الحِلْمُ حينَ نملكُ ، والإِسْـ ـجَاحُ عن قدرةٍ وعن إمكانِ

١١٣ – ولسانُ التَّاريخِ يَشْهَدُ بالعَـدْ ـلِ ، وأَكبِرْ بعَدله من لسـان !

١١٤ – كَذِّبينى – إنِ اسْتَطَعْتِ – بنقلٍ صـادقٍ ، يا حوادثَ الأَكوانِ

١١٥ – إنَّ هذا القُرآنَ مرآةُ مَحْيـا نَا ، وَمَجْلَى الْجَلالِ والرُّجْحانِ

١١٦ – فسلامًا على العلى ، وقيامًـا بالتَّحَايَا لأُمَّة القُـرآن !

**محمد بهجة الأثرى**
عضو المجمع من العراق

---

( ١٠١ ) حرب عوان : قوتل فيها مرة بعد أخرى .

( ١٠٥ ) قوم سوء ، بالإضافة : يعملون عمل سوء ، بفتح السين ، مصدر : ساءه يسوؤه سوءا ، ويقال فى القبح. – الأضغان : الأحقاد الشديدة .

( ١٠٦ ) الدمنة : الحقد المدمن للصدر ، ولا يكون الحقد دمنة حتى يأتى عليه الدهر وقد دمن عليه .
– الاضطغان : الانطواء على الأحقاد .

( ١٠٧ ) الفج : الطريق الواسع .

( ١١٢ ) الإسجاح : التسهيل والرفق ، ومن الأقوال العربية المأثورة : « ملكت فأسجح » أى أحسن العفو وتكرم .